صلوة المغرب وكراهة التاخير الى هذين الوقتين تحريمية
كما نقله البحر عن القنية واعلم ان عدها ثلاثة وثلثين
مبنى على ان ما قبل صلوة المغرب وقت كراهة وهو
خلاف اختيار البحر والفتح كما قدمناه وعلى عدم
عد ما بعد صلوتى الجمع بعرفة لدخولها تحت قوله
وبعد صلوة العصر كما اشار اليه الشارح بقوله ولو
المجموعة بعرفة وعلى عد خطبة الاستسقاء والكسوف
منها وفيه ما قدمناه وعلى عدم عد الاوقات المكروهة
تنزيها المفهومة من عدها المستحب المذكور فى
قوله والمستحب الابتدا باسفار الى قوله وتاخير
غيرهما فيه ثم اعلم ان عطف ما يشغل البال على
المدافعة وحضور الطعام من عطف العام على الخاص
كما اشار اليه الشارح حيث قدر كذا كل لكن الاحسن
فى التركيب ان يقول بعد قوله وحضور الطعام وعند ما
يشغل البال كيول ونحوه لان ذكر المفصل بعد المجمل اوقع
فى النفس **قوله** مزبلة بفتح الميم وسكون الزاى وفتح
الباء وضمها ما يلقى فيه الزبل قاموس **قوله** مقبرة
مثلثة الباء قاموس **قوله** معاطن جمع معطن وطن
الابل ومبركها حول الحوض **قوله** مجزرة مكان الجزر اى
النحر قاموس **قوله** بلا سترة لما اى ساتر يستتر
الماء عن المصلى وسياتى الكلام عليها فى باب ما
يفسد الصلوة **قوله** وما رواه الخ قال فى امداد
الفتاح وما روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل
بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار
وكان اذا ارتحل بعد المغرب عجل العشا فصليها مع المغرب

فاكهه

66

فالجواب عنه انه مع انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
فى اخر وقته والعصر فى اول وقته وكذا فعل بالمغرب
والعشا فصليهما جميعا فعلا لا وقتا **باب الاذان**
قوله هو لغة الاعلام فى القاموس اذن به الامر وبه
علمه واذن تاذينا اكثر الاعلام انتهى فالاذان
اسم مصدر لان الماضى هنا اذن المضعف ومصدره
التاذين **قوله** ليعم الفائتة فاعل يعم الاذان المعرف
ومفعوله المحذوف المضاف للفائتة وقوله بين
معطوف على الفائتة والتقدير ليعم اذان الفائتة
والاذان بين يدى الخطيب ويزاد على ذلك الاذان
فى اخر وقت الظهر الصيف **قوله** اذان جبريل عليه
السلام يعنى فى مسجد بيت المقدس لما روى عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة اسرى بى جمعت
الى النبيون واذن جبريل عليه السلام واقام وصليت
بهم نصلى خلفى الملائكة وارواح النبيين عليهم
الصلوة والسلام كذا فى السراج الوهاج ومعلوم
ان صلوتهم كانت فى بيت المقدس **قوله** ثم رؤيا
عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الخزرجى
الانصارى وحديثه ما روى ان النبى صلى الله عليه
وسلم جمع اصحابه وشاورهم فيما يدعو به الناس الى
الصلوة فقال بعضهم يضرب الناقوس فقال النبى
صلى الله عليه وسلم هو للنصارى وقال بعضهم يضرب
الشبور وهو البوق فقال هو لليهود وقال بعضهم
يضرب الدف وهو للروم وقال بعضهم يوقد
النار فقال ذلك للمجوس وقال بعضهم ينصب راية

Copyright © King Saud University